أخبار الخليج
العدد (17585) - السنة الحادية والخمسون - السبت 29 ذو القعدة 1447هـ - 16 مايو 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

بمناسبة الاحتفاء باليوم الدولي للعيش معا في سلام.. وزير الخارجية:

البحرين منارة عالمية للتسامح والحوار الديني والحضاري والتعايش الإنساني في سلام ووئام

أشاد الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية بمكانة مملكة البحرين كأنموذج حضاري في احترام التنوع الديني والثقافي وقبول الآخر، وريادتها كمنارة عالمية للتسامح والحوار الديني والحضاري والتعايش الإنساني في سلام ووئام، في ظل النهج الحكيم لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

جاء ذلك بمناسبة الاحتفاء باليوم الدولي للعيش معًا في سلام، الذي يصادف الـ16 من مايو في كل عام، ويُقام هذا العام تحت شعار: «بناء الثقة بالحوار والشمول والمصالحة»، حيث أعرب الوزير عن فخره واعتزازه بالرؤية الملكية المستنيرة وتوجهات الحكومة التي رسخت احترام حقوق الإنسان وكرامته، وعززت الوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي في ظل دولة القانون والمؤسسات، منوهًا بمبادرات مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح في نشر ثقافة السلام والحوار بين الأديان والثقافات، والتفاهم الدولي من أجل مجتمعات شاملة ومسالمة ومستدامة.

وأضاف أن الاحتفاء بهذه المناسبة الدولية في «عام عيسى الكبير»، احتفاءً ببناني الدولة الحديثة وقائد النهضة المؤسسية في تاريخ مملكة البحرين، صاحب العظمة عيسى الكبير حاكم البحرين وتوابعها طيب الله ثراه، وتزامنًا مع تسجيل مملكة البحرين ضمن موسوعة غينيس للأرقام القياسية في صدارة الدول الأكثر كثافة لدور العبادة لمختلف الأديان قياسًا إلى مساحتها، بمعدل 2.577 دار عبادة لكل كيلومتر مربع، يمثل تجسيدًا متجددًا للإرث التاريخي والحضاري العريق للمملكة، وقيمها الإنسانية التي أرساها الآباء والأجداد، وترسخت في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم.

ونوّه الوزير بالمبادرات الملكية السامية باحتضان مؤتمرات دولية لحوار الأديان والحضارات، وإنشاء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وإطلاق جوائز عالمية للتعايش والتسامح وخدمة الإنسانية ودعم تقدم المرأة وتمكين الشباب، وتدشين «إعلان مملكة البحرين»، ومركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح، ودعم برامجه التعليمية والتوعوية، ومبادرته التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الاحتفاء باليوم الدولي للتعايش السلمي، والدعوة إلى إقرار اتفاقية دولية تُجرّم خطابات الكراهية الدينية والطائفية والعنصرية، وتمنع إساءة استخدام الحريات والمنصات الإعلامية والرقمية في ازدراء الأديان أو التحريض على التطرف والإرهاب.

وأكد وزير الخارجية أن مملكة البحرين عززت حضورها الدبلوماسي وإسهاماتها في نشر ثقافة السلام والحوار وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، من خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للفترة 2027-2026، واستجابة المجتمع الدولي لمبادراتها بشأن إدانة الاعتداءات الإيرانية الآثمة وغير المبررة على أمن البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، بموجب قرار

○ وزير الخارجية.

مجلس الأمن الدولي رقم (2817) الصادر برعاية 136 دولة، وقرار مجلس حقوق الإنسان الصادر بالإجماع بدعم 115 دولة، وغيرهما من القرارات الدولية.

وأوضح وزير الخارجية أن اعتداءات الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدول الخليجية والعربية، وتورطها في تحريك وتمويل الوكلاء والخلايا والمليشيات الإرهابية، وترويع الأبرياء الآمنين، وتهديداتها المستمرة لأمن وسلامة الملاحة البحرية في مضيق هرمز، تمثل انتهاكات صارخة لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار وقرارات الشرعية الدولية، وتهديدًا لحقوق الإنسان في الأمن والحياة والتعايش السلمي والغذاء والتنمية المستدامة، وتعديًا على الرسالة الإنسانية النبيلة التي يحملها اليوم الدولي للعيش معًا في سلام، ودعوته إلى الحوار والثقة والتفاهم من أجل خير البشرية.

وعبّر الوزير عن بالغ تقديره للرؤية الملكية السامية في تأكيد ما تحظى به مملكة البحرين من لحمة وطنية صادقة تحتضن مختلف الأديان والمعتقدات، وأنها أمانة في أعناق أبنائها جميعًا، وأنها كانت وستظل دولة تراعي حق الجوار، ولم تبادر يومًا إلى استعداء أحد، مستندةً في ذلك إلى ثوابت راسخة وقيم أصيلة قائمة على نهج التعاون وحسن الجوار، وتغليب الحكمة والاعتدال، ومواقفها المتزنة في محيطها الإقليمي والدولي.

كما ثمّن المضامين الوطنية للقاء الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، مع أبناء الوطن، في ترسيخ قيم المواطنة الصالحة والانتماء الصادق والولاء للقيادة الحكيمة، مشيدًا بكفاءة الأجهزة الأمنية ويقظتها في كشف التنظيم الرئيسي المرتبط بولاية الفقيه والحرس الثوري الإيراني، وإحباط مخططاته الهدامة الرامية إلى نشر العنف والتطرف والإرهاب وتأجيج الطائفية وزرع الفتنة داخل المجتمع، وتأكيد أن جميع المواطنين سواسية أمام الدستور والقانون، وأن أمن الوطن وسلامة أبنائه فوق كل اعتبار.

وأكد الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية مواصلة مملكة البحرين في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تعزيز مكانتها المتقدمة كواحة أمن وسلام ونموذج رائد في الحريات الدينية والتسامح والتعايش، واستدامة رسالتها الإنسانية والدبلوماسية في ترسيخ الأمن والسلام والحوار بين الأديان والثقافات والحضارات، ومكافحة الكراهية والإرهاب، وتعزيز التضامن الدولي وفق مبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والعمل المشترك من أجل عالم أكثر أمنًا واستقرارًا وسلامًا وازدهارًا.

البحرين ترحب باتفاق عمان لتبادل المحتجزين في اليمن برعاية أممية

أعربت وزارة الخارجية عن ترحيب مملكة البحرين بتوقيع اتفاق في العاصمة الأردنية عمّان لتبادل المحتجزين في الجمهورية اليمنية الشقيقة، برعاية من منظمة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وبدعم من المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، معتبرةً ذلك خطوة إيجابية تسهم في تخفيف المعاناة الإنسانية عن مئات المحتجزين وأسرهم، ودعم جهود التسوية السلمية للأزمة اليمنية.

وأكدت وزارة الخارجية موقف مملكة البحرين الثابت والداعم لكل الجهود والمبادرات الإقليمية والدولية الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي شامل ودائم في الجمهورية اليمنية الشقيقة، وفقًا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما يحفظ لليمن سيادته ووحدته وسلامة أراضيه واستقلاله، ويلبي تطلعات شعبه الشقيق في الأمن والسلام والاستقرار والازدهار المستدام.

رئيس مجلس أمناء مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح:

الرؤية الملكية السامية تشكل إطارا جامعا للوئام الإنساني

أكد الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة وزير المواصلات والاتصالات رئيس مجلس أمناء مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تواصل جهودها الرائدة في رعاية التعايش السلمي وتعزيز الوئام الإنساني، مشددًا على أن صون السيادة الوطنية هي الركيزة الأساسية للسلام المستدام.

وأعرب الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة، بمناسبة اليوم الدولي للعيش معًا في سلام عن فخره واعتزازه بإنجازات قوة دفاع البحرين والحرس الوطني ووزارة الداخلية ومختلف الجهات المدنية في التصدي للاعتداءات الإيرانية الآثمة، التي سطرت ملحمة عظيمة في العزم والحسم للذود عن حياض الوطن، مبينًا أنها شكلت في جوهرها رسالة سلام حضارية يخلدها التاريخ كمثال فريد لانتصار قيم الحق والعدالة، وترجمة للقدرة الفائقة على ردع العدوان السافر.

ونوه الوزير بالرؤية المستنيرة والحكيمة لجلالة الملك المعظم التي رسمت إطارًا جامعًا للإنسانية يقوم على تكريس السلام كنسق تفكير ونهج حياة، مشيرًا إلى أن المبادرات الملكية العالمية، في مقدمتها «إعلان مملكة البحرين»، وإنشاء مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح، تجسد الالتزام الراسخ بمقومات العيش المشترك، وحماية الحريات الدينية بلا تفرقة أو تمييز.

ودعا إلى استنهاض التضامن الدولي لمواجهة الأزمات المعقدة والنزاعات المتفاقمة، وبناء حصون السلام الشامل طبقًا لمقاصد الأمم المتحدة، مؤكدًا أن رسالة مملكة البحرين ستظل دائمًا نموذجًا لتلاقي مختلف الأديان والثقافات في إطار من الاحترام المتبادل.

○ وزير المواصلات.

ونوّه رئيس مجلس الأمناء إلى أن إقرار اليوم الدولي للتعايش السلمي، يبرهن على تقدير المجتمع الدولي لريادة مملكة البحرين في نشر وتعزيز الوئام والإخاء بين البشر، ويعكس المكانة العالمية الرفيعة التي تحظى بها المملكة في مختلف ميادين العمل الإنساني.

وأشار الوزير إلى المساهمات البناءة والمبتكرة التي يضطلع بها مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح، لخدمة القضايا العادلة والقيم النبيلة، وإشاعة ثقافة الحوار والتفاهم، والدعوة إلى تسوية النزاعات بالطرق السلمية، لافتًا إلى أن المركز يسعى إلى غرس بذور السلام والتعايش في النشء والشباب عبر التعليم والتدريب وبناء القدرات، وبات شاهدًا حيًا على احترام التنوع والتعددية، وتفعيل آليات التعاون والتقارب، من أجل عالم أكثر أمانًا وازدهارًا.

إشادة نيابية بانتهاء أعمال السيطرة على أضرار منشأة شركة الخليج للبتروكيماويات في سترة

○ جليلة السيد.

○ محسن العسبول.

أشاد النائبان جليلة علوي السيد ومحسن العسبول بإعلان وزارة الداخلية الانتهاء من جميع أعمال الصيانة والسيطرة على الأضرار التي لحقت بمنشأة شركة الخليج للبتروكيماويات في منطقة سترة، مؤكدين أن نجاح أعمال المعالجة الفنية وعودة الأهالي إلى منازلهم بأمان يعكس مستوى الجاهزية العالية وكفاءة الجهات الوطنية في التعامل مع تداعيات الاعتداءات الإيرانية الآثمة التي استهدفت الأرواح والممتلكات والمنشآت الحيوية.

ونوه النائبان بما تحقق من استكمال أعمال الإصلاح والصيانة وفق أعلى متطلبات الأمن والسلامة، مؤكدين أن الإجراءات الاستباقية والوقائية التي اتخذتها الحكومة أسهمت في تجنب مخاطر جسيمة، ولا سيما في ظل حساسية الموقع بالقرب من مناطق مأهولة بالسكان.

كما ثمّنا الجهود التي قامت بها مختلف الجهات الرسمية والميدانية، في مقدمتها وزارة الداخلية، إلى جانب وزارة الإسكان والتخطيط العمراني والمجلس الأعلى للبيئة والجهات الفنية المختصة، إضافة إلى الشركة التي بادرت بتفريغ الخزان في وقت قياسي، الأمر الذي أسهم في الحد من المخاطر ومنع انتشار مادة الأمونيا وتعزيز إجراءات السلامة العامة.

وأكد النائبان أن عودة المواطنين من أهالي المنطقة إلى منازلهم تمثل رسالة طمأنينة تؤكد نجاح الجهود الوطنية والتدابير الاحترازية التي تم اتخاذها، معربين عن تقديرهما لتعاون الأهالي والتزامهم بالتعليمات والإرشادات الصادرة عن الجهات المختصة خلال فترة الإجراءات الوقائية، بما أسهم في إنجاح خطة الحماية المدنية والحفاظ على السلامة العامة.

وأشار النائبان السيد والعسبول إلى أن ما تحقق يعكس حجم الكفاءة الوطنية والقدرة العالية على إدارة الأزمات والتعامل مع مختلف التحديات الطارئة، مؤكدين أهمية مواصلة تعزيز منظومة الحماية المدنية ورفع مستويات الجاهزية بما يسهم في حماية أمن الوطن وسلامة المواطنين والمقيمين.

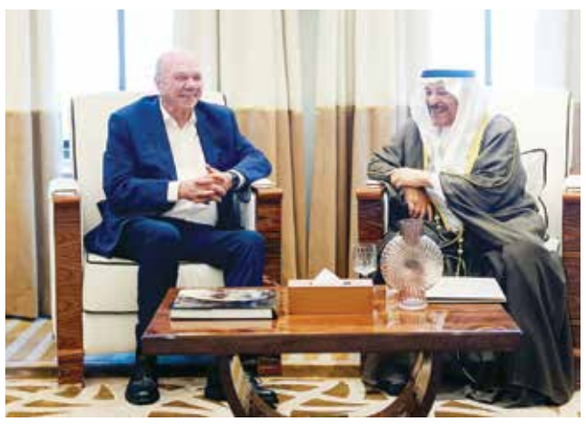

بعد زيارة رسمية تلبيةً لدعوة رئيس الشورى

رئيس مجلس الأعيان الأردني يغادر البحرين

غادر دولة السيد فيصل عاكف الفايز رئيس مجلس الأعيان في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة مملكة البحرين مساء أمس (الجمعة)، بعد زيارة رسمية قام بها تلبيةً لدعوة كريمة من علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى، وذلك في إطار ما يجمع مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية من علاقات أخوية راسخة وشراكة استراتيجية متنامية، تحظى برعاية واهتمام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.

وشهدت الزيارة استقبال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم دولة رئيس مجلس الأعيان الأردني، حيث نقل إلى جلالته تحيات أخيه صاحب الجلالة عاهل المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، فيما أبلغه جلالته بنقل تحياته وتقديره إلى أخيه العاهل الأردني، مؤكدًا عمق العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، والحرص المتبادل على مواصلة تعزيزها في مختلف المجالات.

كما حظي دولة رئيس مجلس الأعيان الأردني باستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حيث جرى تأكيد متانة العلاقات البحرينية الأردنية، وما تشهده من تطور مستمر على الأصعدة كافة.

وخلال الزيارة الرسمية عقد رئيس مجلس الشورى ودولة رئيس مجلس الأعيان الأردني جلسة مباحثات رسمية، جرى خلالها استعراض مسارات التعاون البرلماني القائم بين مجلس الشورى ومجلس الأعيان، وبحث سبل تعزيز التنسيق والتشاور وتبادل الخبرات والتجارب البرلمانية، بما يسهم في ترسيخ العلاقات الثنائية ودعم مسيرة العمل البرلماني المشترك، إلى جانب بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، والتعاون الوثيق بين المملكتين الشقيقتين لمواجهة مختلف التحديات، منها الاعتداءات الإيرانية الغاشمة التي استهدفت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية.

وقام دولة رئيس مجلس الأعيان الأردني والوفد المرافق بزيارة المتحف العسكري لقوة دفاع البحرين، وصرح ميثاق العمل الوطني.

وأعرب رئيس مجلس الشورى عن شكره وتقديره لدولة رئيس مجلس الأعيان الأردني لتلبيته الدعوة الكريمة بزيارة مملكة البحرين، بما يجسد عمق ومتانة العلاقات الأخوية والاستراتيجية القائمة بين المملكتين الشقيقتين، متمنيًا له المزيد من التوفيق والنجاح في مواصلة عطائه ودوره في تطوير العمل التشريعي بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

من جانبه، ثمّن دولة رئيس مجلس الأعيان الأردني ما حظي به والوفد المرافق من كرم الضيافة وحسن الاستقبال، مقدّرًا عاليًا دعوة رئيس مجلس الشورى، التي أسهمت في تعميق العلاقات والروابط التاريخية المتجذرة بين الأردن والبحرين.